

## "كهرمانة" المالكي

وكانها حالة من الإصرار والعناد على الفساد واللعب على المكشوف، حين تصبر الحكومات على تحدي الناس بمكافأة عدد من وزرائها السابقين بدبالج تصل إلى خمسة الملايين، فيما الحكومة نفسها وبمنتهى القسوة تحرم فقراء العراق من ثروتهم، ففي قرار يذكركنا بحكاية كهرمانة والأربعين حرامي حصل ما يقارب ٤٠ وزيراً منقاعداً على تعويضات "فروقات" رواتب بواقع ٣ ملايين دينار عن كل شهر، ومنذ عام ٢٠٠٦، وبهذا يكون كل وزير قد حصل على مبلغ يقارب ٢٠٠ مليون دينار، وبحسبة بسيطة يكون المبلغ الكلي للـ ٤٠ وزيراً بلغ ثمانية مليارات، طبعاً هذه المبالغ هي مجرد خردة حصلوا عليها بالإضافة إلى رواتبهم الفلكية.

وسواء كان المالكي هو صاحب القرار الفضيحة أم غيره، فإن القرار هو أسوأ إجراء يمكن أن يتخذه مسؤول أثناء فترة حكمه. قرار ظالم من هذا النوع يثبت أن الذين يقفون وراءه يديرون ظهورهم ويضربون عرض الحائط بكل تضحيات العراقيين التي قدموها من أجل الخلاص من سلطة القائد الذي يملك كل شيء ويده كل شيء، وبعبارة أدق هو دليل قاطع بأننا ما نزال نعيش عصر صدام حيث توزع العطايا والمنح لغير مستحقها. اليوم الحكومة تتعامل بالمنطق نفسه حين تقتطع كل هذه المليارات لتقدمها هدية لمسؤولين تعتقد أنهم ثروة وطنية ويتمتعون بمقدرات ومواهب فذة.

كل يوم نفاجاً بقرار جديد فبعد فضيحة مصفحات النواب والبحث عن الـ ٥٠ ملياراً في كوم الأموال الهائلة التي أهدرت، نجد من يعتقد أن العراق مجرد هبة هبطت عليه من السماء والواجب يحتج عليه أن يتقاسمها مع زملاء له، فيما الشعب بالنسبة إليهم مجرد أومات. لقد ابتلينا سياسيين لا يجيئون أحداً سوى أنفسهم.. ولا يؤمنون بشيء ولا يناصرون أحداً ولا يقولون ما يعتقدون.. المبدأ الوحيد الذي يؤمنون به بصدق هو مبدأ وحدي ومن يعدي الطوفان.. الوحيد الذي يخلصون في مناصرتة هو ذاتهم.. وكل ما يقولونه أكاذيب، ولذلك يقولون مساءً عكس ما قالوه صباحاً، بل أحياناً يقولون الشيء ونقيضه في الوقت ذاته.

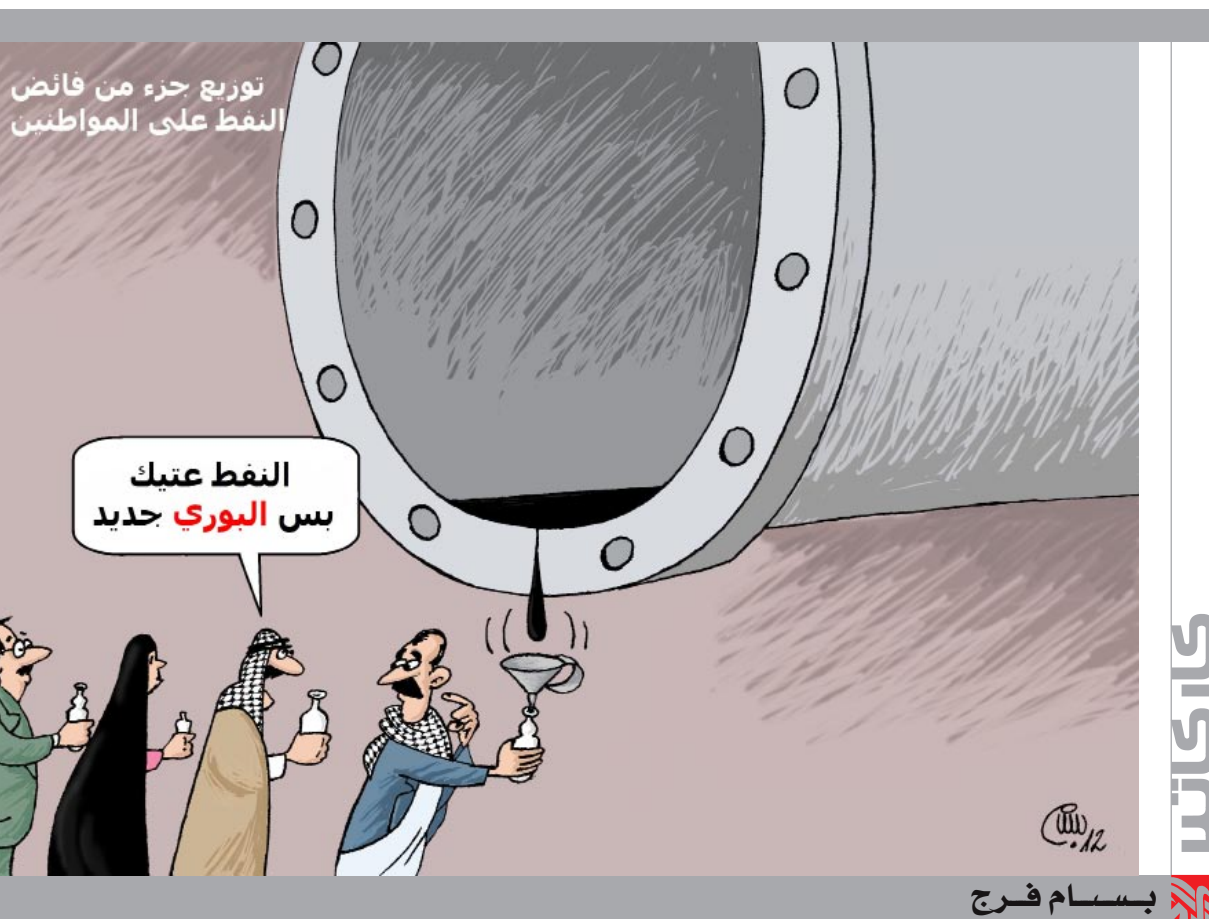
الناس اليوم أصبحت لا تصدق في أي شيء تقوله الحكومة لسبب واحد، أن الحكومة بجلالة قدرها عاجزة عن توفير الكهرباء ولو لحافطة واحدة، عاجزة عن بناء مستشفى، عاجزة عن الوقوف في وجه قياصرة الفساد، الذين يجاهرون بمخالفة كل القوانين في كل لحظة.

كيف لهم أن يصدقوا حكومة تقول للفاستين واللصوص: سيروا وعين الله ترعاهم

في غياب قوانين وتشريعات تحاسب الحكومة، يعاملنا السيد المالكي بوصفنا ضيوفاً في بلده، لا ينبغي لنا أن نتدخل في أمور البيت وأصحابه، وأصبح علينا أن ندفع تكلفة أخطاء الحكومة، كما دفعنا تكلفة أخطاء حكومات سابقة دون جريرة أو ذنب.

الناس تريد أن يدفع المالكي ومقربه ووزرائه ثمن فشل السنوات الماضية التي ضاعت من أعمارهم، الناس تريد أن تتوقف المشاهد التمثيلية للحكومة فقد مللنا أن نكون كومبارس في مسلسل طويل من الجرائم ابتداءً بملف الكهزباء وانتهاءً بملفات الأمن والصحة والتعليم والخدمات والحريات.

ولأسف الحكومة تصر في كل قرار تتخذه بان تقدم للعالم الدليل، على أننا نعيش زمن الفهود العظيم، وأن مصطلحات الشفافية والنزاهة لا تتفع في بلد غيبت فيه إرادة الناس. لقد ظل المواطن خلال السنوات الماضية يسمع كل يوم خطب المسؤولين الكبار وهم يعدونه بالرفاهية والازدهار ويصدرون له البيانات الرسمية حول ثمار التنمية القادمة ومنافع الزيادات في صادرات النفط التي ستعوده عن بؤس وفقر العهود الماضية، لكن الواقع اثبت عكس ذلك فكلما زادت أموال العراق أطلقت أيدي السراق، لتكون النتيجة في النهاية زيادة في أعداد الفقراء وغياب تاماً للخدمات، وبدا يصر مسؤوليه أن تكون "كهرمانة" ولصوصها أبجلاً للمرحلة الحالية والمقبلة.



كاركاتير

بسام فرج

**صباح الخير**

■ النحات الكبير ميراث السعدي تقيم له دائرة الفنون التشكيلية حفل استنكار اليوم الأربعاء على القاعة الرئيسية في الدائرة.

■ الأديبة عالية طالب يضيئها اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين اليوم الأربعاء للحديث عن تجربتها في كتابة القصة والرواية وسيشارك في الجلسة التي يديرها الشاعر الفريد سمعان كل من الروائي حنون مجيد والأديب صلاح زكنة والدكتور علي العنبري، كما ستوقع الأديبة طالب كتابها الجديد (يوميات من المنفى) وستقرأ خلال الجلسة شهادات مكتوبة عن تجربة الأديبة لبعض

من الأدباء العراقيين والعرب.

■ الفنان المسرحي لطيف صالح أنهى كتابة نصه المسرحي الجديد، الذي لم يضع له عنواناً حتى الآن. تدور أحداث المسرحية حول قصة واقعية، تعرضت لها عائلة عراقية أثناء محاولة هجرتها إلى أوروبا.

وبين صالح في حديثه ان عمله المسرحي الجديد، تطلب منه مدة عام من الزمن، لكنه أوضح أن مشكلته الحالية، تتركز في إيجاد فتاة في الـ ١٤ عشرة من عمرها، للتمثيل في المسرحية، مؤكداً انه يواجه صعوبة حقيقية في ذلك، وفي هذا الصدد، قال: عندما يصعب إيجاد الشخصية المناسبة في المنطقة التي أوجد فيها، اضطر للبحث عنها في الدول القريبة، كما حصل معي في مسرحية (الجنة تفتح أبوابها متأخرة)، إذ استعنت بفنان عراقي من الدنمارك، للتمثيل في المسرحية.

## وفاة الكاتبة ثروت عكاشة



الملكية البريطانية ١٩٧٥، كما انتخب رئيساً للجنة الثقافية الاستشارية في معهد العالم العربي بباريس ١٩٩٠ - ١٩٩٣.

القاهرة - يوبي أي  
- غيب الموت الكاتب والمفكر والسياسي المصري الدكتور ثروت عكاشة عن عمر يناهز (٩١ عاماً). وذكر التلفزيون المصري أن عكاشة توفي بعد ظهر أمس الأول الاثنين.

والراحل عكاشة المولود عام ١٩٢١، عُرف ببداية حياته المهنية كأحد أبرز أعضاء "الصف الثاني" في تنظيم الضباط الأحرار الذي قاد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، التي أطاحت بالنظام الملكي، وحوّلت مصر إلى النظام الجمهوري.

بدأ الراحل حياته السياسية والمهنية عقب تركه الخدمة في القوات المسلحة بعد نجاح ثورة ٢٣ من يوليو ١٩٥٢، ليتولى منصب رئيس تحرير

«مجلة التجريب» الناطقة باسم الثورة، ثم عين ملحقاً عسكرياً بالسفارات المصرية في كل من ألمانيا وفرنسا وأستراليا على التوالي، ثم سفيراً لمصر في إيطاليا. كما عين عكاشة وزيراً للثقافة والإرشاد القومي عام ١٩٦٢، ثم رئيساً للمجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في مصر، ورئيساً لمجلس إدارة البنك الأهلي المصري، ثم نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للثقافة قبل أن يتولى منصب مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٢.

وكان عكاشة أستاذاً زائراً بالكوليج دو فرانس بباريس (قسم تاريخ الفن) خلال عام ١٩٧٣، ونائباً لرئيس اللجنة الدولية لإتقان مدينة البندقية ما بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٧، وانتخب زميلاً مراسلاً بالأكاديمية

## كاظم الربيعي: أشجع ريال مدريد وعيني على برشلونة

أفضل بكثير.  
× إن أيتها تفضل تدريبه وما الذي ستضيفه له؟  
- أفضل تدريب الفريق الذي أشجعه وهو ريال مدريد، والمدرّب في مثل هذه الفرق ذات الخبرة الكبيرة يساعدهم فقط من الناحية النفسية واللياقة البدنية، وكيفية تعامله مع حجم المباراة ومع النتائج سواء كانت سلبية أم إيجابية.  
× من هو أفضل لاعب في العالم برأيك؟  
- ميسي لاعب فريق برشلونة.  
× هل تتابع ما يجري الآن على الساحة السياسية؟  
- أكيد فانا عراقي ويهمني كل ما يحدث داخل بلدي من أحداث، وغالباً ما أستمع إلى الأخبار عن طريق الفضائيات ومواقع الإنترنت.  
× ما رأيك فيه؟  
- الوضع بين السياسيين صعب وهذا الوضع جعل الشعب يعاني حالة من عدم الارتياح فبلد مثل العراق يملك كل هذه الثروات وشعبه يعاني الفقر لانه لا يمكن استيعابها.

يولد الإنسان واسمه يرافقه مثل ظله ودائماً ما يسأل عن معناه وهل يعبر عن شخصيته؟ في هذه الزاوية سنتلقى آراءً وسياسيين ورياضيين وفنانين لتعرف منهم معنى هذا الاسم.. اليوم نلتقي د. كاظم الربيعي مساعد مدرب المنتخب السابق:

بغداد/ نورا خالد

× معنى اسمك؟  
- تيمناً بالإمام موسى الكاظم ويعني كاظم الغيظ.  
× ومن الذي أطلق عليك هذا الاسم؟  
- زوجة خالي.  
× هل كنت تسمى اسماً آخر؟  
- اسمي محبب إلى الناس ومقدس بالنسبة لهم، لذلك لم أفكر يوماً بأن يكون لي اسم آخر.  
× وهل هناك حادثة مرتبطة بتسميتك؟  
- نعم، ففي البداية كان الأهل قد اتفقوا على تسميتي طلال، إلا أن زوجة خالي أبلغتهم أنها حملت باسم كاظم وإذا لم يسموني بهذا الاسم سموت المولود لذلك أطلقوا

## داليا مصطفى تتزوج

تشارك الفنانة داليا مصطفى في بطولة مسلسل (ورد وشوك) للمخرج تيسير عبود، وذلك من خلال شخصية وفاء وهي الابنة الكبرى لـ "فكري" الذي يجسد دوره الفنان أحمد خليل. وخلال أحداث المسلسل نجد أن وفاء تتزوج عرفياً من "عزت" الذي يجسد دوره الفنان أيمن عزب. ويحدث بينهم نوع من الاتفاق حول الانتقال من صابرين زوجة أبيها "فكري" الذي ترك لها ثروته. تدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي يعرض صورة للطبقتين الرأسمالية الوطنية الشريفة المنتجة، والرأسمالية الطفيلية الفرسية كما تدور أحداث المسلسل حول رجل يدعى فكري (أحمد خليل) توفيت زوجته تاركة له ثلاث بنات هم روجينا وداليا مصطفى و غرام سعد يتولى هو رعايتهن حتى يلتقي بسيدة فاضلة تدعى كريمة وتقوم بدورها الفنانة (صابرين) يعرض عليها الزواج ويتزوجها وتتولى معه حل مشاكل بناته.



ميسي لاعب فريق برشلونة.  
× هل تتابع ما يجري الآن على الساحة السياسية؟  
- أكيد فانا عراقي ويهمني كل ما يحدث داخل بلدي من أحداث، وغالباً ما أستمع إلى الأخبار عن طريق الفضائيات ومواقع الإنترنت.  
× ما رأيك فيه؟  
- الوضع بين السياسيين صعب وهذا الوضع جعل الشعب يعاني حالة من عدم الارتياح فبلد مثل العراق يملك كل هذه الثروات وشعبه يعاني الفقر لانه لا يمكن استيعابها.

## شيريل كول تخسر الكثير من وزنها!

خسرت النجمة العالمية شيريل كول الكثير من وزنها بعد إصابتها بالملاريا في الفترة الأخيرة وانفصلها عن زوجها أشلي كول. ولا تزال شيريل تبدو رقيقة وتحببها لكنها بالتأكيد في حال أفضل من قبل، وأظهرت شيريل (٢٩ عاماً) تحسناً بارزاً حيث التقطتها الكاميرا في ويستفيلد وفي شيريل بوش غرب لندن. وارتدت شيريل ملابس أنيقة عبارة عن بنطلون جينز احمر وابيض وسترة بيضاء اللون تعود إلى موديل راكبي الدراجات النارية و"تي شيرت" كثيرة النقوش وزوج حذاء من الكعب اسود اللون. وتواجدت شيريل في مركز تجاري كبير لإطلاق مجموعتها من الأحذية ضمن مجموعة Stylist Picks. واستقبلت المعجبين بكل فرح وأجرت العديد من التوقيعات لكل من طلب منها ذلك. وبدت شيريل سعيدة ومرحة وواثقة من نفسها بشكل كبير.

## غادة عبد الرازق: اتهامها بالشذوذ محاولة للشهرة على حسابي

أكدت الفنانة المصرية غادة عبد الرازق أن الدعوى التي رفعت ضدها هي ضد سمية الخشاب ما هي إلا محاولة للشهرة على حسابها لا أكثر. وذلك بعد اتهامها بالترويج بالشذوذ في المجتمع المصري والعربي، من خلال مشهد جمعها بالفنانة سمية الخشاب ضمن أحداث فيلم (حين ميسرة) الذي أخرجه خالد يوسف. وأعربت عبد الرازق عن اندهاشها من مجموعة الدعوات القضائية التي رفعت للنبيل من رموز الفن المصري، مشيرة إلى أنه من المفترض أن يقوم كل شخص بدوره للنهوض بمصر وللنهوض بالمجالات التي عجز النظام السابق عن القيام بتطويرها كالتعليم والصحة والعشوائيات والبطالة وغيرها، وليس التفرغ لأموالاً جانبية لن تأتي إلا بالسلب على المجتمع. وعلى الصعيد الفني تواصل الفنانة غادة عبد الرازق تصوير مسلسلها الجديد (مع سبق الإصرار) من تأليف أيمن سلامة وإخراج محمد سامي، ويشترك في بطولته كل من ماجد المصري، وأحمد راتب، وعبير صبري، ومحمد شومان، وعسرو عابد، ومن المقرر عرضه حصرياً في رمضان المقبل على شاشة (سي بي سي).